بيان صادر عن حركة فتح بمناسبة مرور ٣٣ عاماً على صدور وثيقة إعلان الاستقلال، تجدد فيه التأكيد على الاستمرار بالنضال المشروع لاستكمال إنجاز الاستقلال وقيام دولة فلسطينية ذات السيادة عاصمتها القدس الشرقية*

٢٠٢١/١١/١٤

جددت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح التأكيد على الاستمرار بالنضال المشروع لاستكمال إنجاز الاستقلال وقيام دولة فلسطينية ذات السيادة عاصمتها القدس الشرقية على أرض وطنه التاريخي والطبيعي فلسطين.

في بيانها الصادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية اليوم الأحد بمناسبة مرور ثلاثة وثلاثون عاماً على صدور وثيقة إعلان الاستقلال عن الدورة التاسعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من نوفمبر تشرين ثاني من العام ١٩٨٨ في الجزائر الشقيقة، شددت الحركة على الأهمية التاريخية لوثيقة الاستقلال باعتبارها نقلة نوعية لمسار كفاح ونضال الشعب الفلسطيني، وثمرة طبيعية لتضحياته اللا محدودة على درب الثورة والانتفاضة الشعبية الكبرى.

"وأكدت فتح على: "الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تجسدت بإجماع وطني على الوثيقة ومنهج البرنامج السياسي المطروح فيها لتحقيق الاستقلال في دولة على حدود الرابع من حزيران من العام ١٩٦٧ بناء على قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، ما مهد الطريق لاعتراف دولي بدولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية توج بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٦٧ حيث اعترفت ١٤١ دولة حتى الآن بفلسطين دولة عضو بصفة مراقب".

وورد في بيان الحركة: " إن وثيقة الاستقلال ما كانت لترى النور وتلقى الصدى المناسب لدى دول وحكومات وشعوب العالم لولا تضحيات الشعب الفلسطيني العظيمة منذ انطلاقة ثورته المعاصرة في العام ١٩٦٥ والتزام قادتها ومناضليها بالوسائل المشروعة للكفاح المدونة في نصوص القانون الدولي، والمتوجة بسياسة عقلانية واقعية ساهمت في اقناع الكثير من دول العالم بحقوقنا التاريخية والطبيعية على أرض وطننا فلسطين، وأن قيام دولة فلسطين سيساهم باستقرار وأمن المنطقة تمهيداً لإحلال السلام الدائم والعادل والشامل فيها".

وحملت فتح حكومات منظومة الاحتلال والاستعمار الاستيطاني العنصرية الاسرائيلية المسئولية كاملة عن انهيار مسار عملية السلام، بانتهاجها الحرب والاحتلال والاستيطان سبيلاً لفرض الأمر الواقع على الشعب الفلسطيني، واغتيال ارادة المجتمع الدولي، ونسف الركائز الأخلاقية التي قامت عليها قوانين وقرارات الشرعية الدولية ومواثيقها .

---

* **المصدر:** حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية
https://www.fatehmedia.ps/page-107986.html

وجددت فتح تمسك قيادتها ومناضليها بالحق التاريخي والطبيعي للشعب الفلسطيني لأرض وطنه فلسطين وحقه بانتهاج سبل النضال الشعبي المقاوم المشروع بالتوازي مع سبل النضال السياسي والقانوني والدبلوماسي في المحافل الدولية لتحقيق هدف وثيقة الاستقلال بقيام دولة فلسطينية حرة ذات سيادة ديمقراطية تقدمية، دولة قانون تحترم الحقوق الأساسية للإنسان، ومبدأ التعددية وتضمن حقوق مواطنيها بدون تمييز، على رأسها حقوق المرأة الفلسطينية.

ونوهت الحركة إلى ارتكاز البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وقوانين السلطة الوطنية على المبادئ المعلنة في وثيقة الاستقلال باعتبارها المرجعية التي تتمسك القيادة بحذافيرها ولم تتراجع عنها رغم الضغوط الحملات عليها كما يؤكد الرئيس محمود عباس دائما تمسكه بها وتحديه لمن يثبت أي تراجع مهما كان ضئيلاً.

وأكدت فتح لجماهير الشعب الفلسطيني استمرارها بالنضال المشروع والبقاء في دائرة المواجهة مع منظومة الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري العنصري مهما بلغت التضحيات من أجل استكمال إنجاز الاستقلال والسيادة، والوقوف مع الرئيس أبو مازن بالقرارات الوطنية والخيارات المصيرية الهادفة لتجسيد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والطبيعية، وأهدافه في الحرية والاستقلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/